



دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

The Role of Electronic Storytelling in Developing
Environmental Awareness in Kindergarten Children from
Teachers' Perspective

إعداد

فهيمة سعيد عطا الله الرشدي

Fahima Saeed Al-Rashidi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.362898

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٤ / ١٥

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٥ / ٦

الرشدي، فهيمة سعيد عطا الله (٢٠٢٤). دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٩)، ٦٩ - ١٠٢.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات باستخدام المنهج الوصفي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من (٣٥) فقرة وزعت على (٤) محاور وهي (نظافة البيئة - ترشيد الاستهلاك - مشكلات البيئة - موارد البيئة) لتنمية الوعي البيئي وبلغت عينة الدراسة (١٣٧) من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية من مدينة الهفوف، وتم اختيارهن بالطريقة العينة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٥٥٨)، وفيما يتعلق بالمحاور جاءت كالتالي: نظافة البيئة بمتوسط حسابي (٤,٥١) بدرجة كبيرة، وتليها الترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (٤,٤١) بدرجة كبيرة، وتليها موارد البيئة بمتوسط حسابي (٤,٣٧) بدرجة كبيرة، وأخيراً مشكلات البيئة بمتوسط حسابي (٤,٢٩) بدرجة كبيرة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة إدراج الوعي البيئي ضمن وحدات رياض الأطفال الأساسية، أيضاً توصي بتطبيق دورات تدريبية لزيادة مستوى الوعي البيئي لمعلمات الروضة.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي - القصة الإلكترونية - نظافة البيئة - ترشيد الاستهلاك - مشكلات البيئة - موارد البيئة.

Abstract:

The aim of the current study was to examine the role of electronic storytelling in developing environmental awareness among kindergarten children from the perspective of teachers, using a descriptive approach. The study tool consisted of a questionnaire consisting of 35 items distributed across four dimensions: environmental cleanliness, resource conservation, environmental problems, and environmental resources. The study sample consisted of 137 kindergarten teachers in government kindergartens in Al-Hofuf city. The participants were selected using random sampling. The results of the study indicated that the overall role of electronic storytelling in developing environmental awareness among kindergarten children, from the teachers' perspective, was very high, with a

mean score of 4.39 and a standard deviation of 0.558. As for the dimensions, the results were as follows: environmental cleanliness had a high mean score of 4.51, followed by resource conservation with a high mean score of 4.41, then environmental resources with a high mean score of 4.37, and finally environmental problems with a high mean score of 4.29. Based on the results, the study recommended the inclusion of environmental awareness in the core units of kindergarten education, as well as the implementation of training courses to enhance the environmental awareness level of kindergarten teachers.

key words: Environmental Awareness - Electronic Storytelling - Environmental Cleanliness - Resource Conservation - Environmental Issues - Environmental Resources.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فهو يعد اهتماماً بحاضر الأمة ومستقبلها. وتعد قضية تنمية الوعي البيئي قضية مهمة ومحورية للعالم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل المتسم بالعولمة، تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة هامة في حياة الإنسان، كونها المرحلة التي تنسج فيها خيوط شخصيته التي سيغدو عليها في المستقبل سواء على الصعيد الإيجابي أو السلبي.

يمثل الوعي البيئي نهجاً وفلسفة ومهنة تهدف الى خلق مواطنين متعلمين وواعين بيئياً وقادرين على حل ومعالجة المشكلات البيئية والعمل على المحافظة على الموارد البيئية من خلال تطوير المواقف، والقيم، والمعارف، وذلك لاتخاذ قرارات مؤيدة للبيئة عن طريق المؤسسات التعليمية.

أشار فرويد إلى أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تشكل حجر الأساس في تكوين شخصيته في المستقبل، فهذا يدل على أهمية السنين الأولى في حياة الطفل ودور البيئة في تنشئته. فالطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، فهو عضو في مجتمع كبير يمثل الساحة التي يؤسس فوقها تفاعلاته وعلاقته بالبيئة بكل عواملها المادية والحيوية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، حيث تسهم في تشكيل شخصيته المتنامية وتحديد أنماط سلوكه، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق في بيئته، فحياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، فمن الممكن أن يتم هذا التعلم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية

أو من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها وبناء الثقة في قدرته على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها التي أصبحت تهدد مصير الانسان والبشرية جمعاء (الهاشم، ٢٠١٦).

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضروءه السعي نحو زيادة الوعي الصحي والبيئي، حيث ركزت هذه الرؤية على ضرورة توفير نظام صحي متكامل يقوم على صحة الفرد والمجتمع، ويعتمد على مبدأ الرعاية القائمة على تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، والوعي بأساليب حماية البيئة الطبيعية، من خلال تبني رؤية شمولية للنظم البيئية الثمينة، وتشجيع مما يساعد في توفير مواد غذائية محلية آمنة وعالية الممارسات الزراعية المستدامة في جميع أنحاء المملكة الجودة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦)

كما تعد مؤسسات التربية في جميع مستوياتها أحد المنظومات التي تؤدي دورا بارزا في تحقيق الوعي البيئي في المجتمع، وقد ترجم ذلك من خلال إعادة توجيه التربية بشكل متكامل وكعملية مستدامة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال ثم جميع المراحل التعليمية التالية من خلال اختيار المواضيع البيئية وإدماجها في البرامج التعليمية لطفل الروضة بحيث تدعم فكرة الاستدامة، بحيث تستطيع معلمات الروضة الربط بين موضوعات البرامج وفكرة الاستدامة البيئية على إكساب الأطفال المعارف البيئية والاتجاهات البيئية الإيجابية والاهتمام بترشيد سلوكهم البيئي وتنمية مهاراتهم العملية حتى يصبحوا قادرين على التكامل مع عناصر البيئة ويعملون على حمايتها تحقيقاً للاستدامة البيئية وذلك حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة (اليونسكو، ٢٠١٣)

ونظراً لما أثبتته البحوث والدراسات مثل دراسة الشجراوي (٢٠١٦) أن من أهم سبل حل المشكلات هو تنمية الوعي البيئي، وانطلاقاً من تأكيد الباحثة في معظم دول العالم أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات البيئية يكمن في التنشئة البيئية الإيجابية والتي يجب أن تبدأ منذ الصغر؛ كان من الضروري التوجه نحو طفل الروضة، والاهتمام به وتربيته تربية بيئية صحيحة وسليمة، وتوجيهه للعناية بنفسه ونظافته ونظافة البيئة التي يعيش فيها، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجية في بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته واتجاهاته.

وقد ظهرت في هذا المجال عدة دراسات أكدت أهمية تربية أطفال الروضة تربية بيئية؛ منها دراسة هيكل (٢٠١٩)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة على اعتبار أن الوعي البيئي هو هدف من أهم أهداف التربية البيئية.

وبما أن العلماء يرون أن الحل الجذري للأزمة البيئية يتطلب تغييراً كبيراً في اتجاهات الإنسان نحو بيئته، كان لابد لمؤسسات التربية أن تعمل على تحقيق ذلك من خلال مناهج وبرامج التربية البيئية التي توفر ثقافة بيئية ينجم عنها تغيرات في السلوك (البيار، ٢٠١٩).

مما سبق يقودنا إلى محاولة الوصول إلى أفضل الطرق لتقديم القيم والمعارف إلى الأطفال، فيمكن تقديم القيم والمهارات للأطفال في أشكال أدبية متنوعة على سبيل المثال مثل القصص بأنواعها، حيث إن القصة الإلكترونية من إحدى التقنيات الحديثة التي تصمم وتعرض من خلال الكمبيوتر ويمكن للمعلمة استخدامها داخل الفصل فهي تعتبر من أحب الاستراتيجيات للأطفال حيث تنقل الطريقة التقليدية في التعلم خاصة مع الأطفال من الملل إلى التشويق والمتعة وتقدم للأطفال المعلومة من خلال تصور متكامل بالرسوم وبأذهى الألوان والحركات والمؤثرات السمعية والبصرية.

ويهتم القائمين على منهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائي المناسب الذي يقوم على تكامل خبرات الطفل لتضم أنواع الخبرات الضرورية له في تلك المرحلة، بما في ذلك الخبرات المرتبطة بالبيئة، وما من جدال أن المجتمعات في حاجة إلى سياسات تربوية وبيئية تساعد على مواجهة ما قد يصادف المجتمع من مشكلات وسلوكيات خاطئة، والذي يجب أن يبدأ بإعداد الأطفال لمثل هذه المواجهة، وذلك عن طريق تعرفهم ببيئتهم المحيطة، وما يرتبط بها وفي هذا الشأن تعددت وتنوعت الدراسات التي سعت إلى تعرف مستويات مهارات الوعي البيئي لدى الأطفال (يقيم، ٢٠١٧).

وتعتبر القصة الإلكترونية من أكثر الوسائل التعليمية تشويقاً وجذباً؛ لأنها تساهم في جذب انتباه الأطفال وإشراكهم في العملية التعليمية، ومن خلال ذلك يمكن استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها مطلباً إنسانياً وحضارياً ملحاً، لما له من صلة تتعلق بحياة الإنسان، فإن أي ضرر يحدث في البيئة يشكل مصدر خطر على حياة الإنسان، فالوعي البيئي هو الوسيلة الأكثر فاعلية التي تضع المجتمع أمام مسؤوليته في التعامل مع قضايا البيئة، وله تأثير كبير وفعال على اتجاهات الأفراد البيئية، ومن ثم على سلوكهم البيئي، لأن العواقب التي ستعود على البيئة ستكون وخيمة إذا لم يكن لديهم اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

ونظراً لما أثبتته البحوث والدراسات مثل دراسة البيار (٢٠١٩) ودراسة الشايجي (٢٠١٨) أن من أهم سبل حل المشكلات هو تنمية الوعي البيئي، وانطلاقاً من تأكيد الباحثين في معظم دول العالم أن الحل الأمثل لمواجهة المشكلات البيئية يكمن في التنشئة البيئية الإيجابية والتي يجب أن تبدأ منذ الصغر؛ كان من الضروري التوجه نحو طفل الروضة، والاهتمام به وتربيته تربية بيئية صحيحة وسليمة، وتوجيهه للعناية بنفسه ونظافته ونظافة البيئة التي يعيش فيها، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجة في بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته واتجاهاته.

وعلى الرغم من أن برامج الوعي البيئي التي يتعرض لها الأطفال تمهد لهم الطريق لتعلم المزيد واتخاذ قرارات تراعى البيئة وتعمل على حمايتها والحفاظ عليها

للأجيال التالية، إلا أنه ومن خلال عمل الباحثة في مرحلة الطفولة المبكرة وتدريبها للأطفال، لاحظت وجود قصور واضح لدى الأطفال في وعيهم بمشكلات البيئة من حولهم وكذلك الكثير منهم لديهم اتجاهات سلبية نحو بيئتهم يتفاوت من طفل لآخر، وانطلاقاً من هذا سعت الباحثة للقيام بهذا البحث، وأصبح هناك ضرورة ملحة لإكساب الطفل وعياً بيئياً باستخدام القصة الإلكترونية نظراً لأنها تعمل على تنمية المفاهيم والقيم اتجاه البيئة لدى الأطفال، تتخلص مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٢. ما دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٣. ما دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٤. ما دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- اهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن التالي:

١. دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بالنظافة البيئية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
 ٢. دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
 ٣. دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
 ٤. دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- الأهمية الدراسة:**

تتبلور أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- تسلط الضوء على أهمية القصص الإلكترونية في مواكبة مستجدات العصر ومنها الوعي البيئي.
- تحقيق أهداف الرؤية ٢٠٣٠ من خلال الاهتمام بموضوع الوعي البيئي لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

- لفت انتباه معلمات الروضة والقائمين على تربية الطفل الى أهمية تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الانشطة التعليمية الحديثة.
- إثراء العملية التعليمية بمجموعة من القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- استفادة واضعي المناهج في تطوير الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية.
- توجيه المؤسسات التعليمية لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية.
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:
الحدود الموضوعية: القصة الإلكترونية - الوعي البيئي (نظافة البيئة - ترشيد الاستهلاك - مشكلات البيئة - موارد البيئة)
الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.
الحدود المكانية: رياض الأطفال في منطقة الهفوف.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤هـ - ١٤٤٥هـ
المصطلحات الدراسة:
تناولت الدراسة الحالية مصطلحين هما:

الوعي البيئي:

إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافية بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة وفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية في بعض الأحيان. (خنفر وخنفر، ٢٠١٦)

يعرف الوعي البيئي إجرائياً: جميع المعارف والحقائق والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يكتسبها الطفل لمساعدته على الإحساس بأهمية البيئة ومعرفة مشكلاتها، وأسباب تلك المشكلات وتأثيرها على البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة لحمايتها، وترشيد استهلاك مواردها والمساهمة في حل مشكلاتها.

القصص الإلكترونية:

القصة الإلكترونية رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسرد إلكتروني بوصفها وسطاً تفاعلياً يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات الشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكاً لها. (حجازي، ٢٠١٩)
القصص الإلكترونية إجرائياً: مجموعته من الأحداث والوقائع يتم وصفها وسردها بأسلوب مقنع ويتم تصميمها باستخدام الكمبيوتر من خلال إضافة وسائط بالصوت

والصورة والالوان والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية وتهدف إلى التثقيف والمتعة والتسلية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الوعي البيئي.

يعتبر الوعي البيئي أحد أهم أهداف التربية البيئية وأول خطوات تحقيقها، كما أنه من أهم العناصر التي يتخذها الإنسان في حماية البيئة والمحافظة عليها، وسوف يتناول هذا المحور النقاط التالية (مفهوم الوعي البيئي - أهمية الوعي البيئي - أهداف الوعي البيئي - خصائص الوعي البيئي - مراحل تنمية الوعي البيئي - ابعاد الوعي البيئي - طرق وأساليب تنمية الوعي البيئي).

مفهوم الوعي البيئي:

إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافية بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة وفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية في بعض الأحيان. (خنفر وخنفر، ٢٠١٦)

أهمية الوعي البيئي:

تكمن أهمية الوعي البيئي في بناء اتجاهات الأفراد في المجتمع من أجل تغيير سلوكياتهم نحو البيئة. عن طريق مشاركتهم في حل المشكلات التي تواجه البيئة وتحملهم مسؤولية تحديد المشكلات ومنع حدوثها، وذلك بتنمية مهاراتهم ووعيهم في متابعة القضايا التي تخص البيئة المرتبطة بالتطور بهدف تحقيق التنمية. ويمكن تحديد أهمية الوعي البيئي كما يلي:

- تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم والمواقف والمشاعر لتحسين البيئة وحمايتها من خلال تطوير الوعي البيئي حتى يكون لهم تأثير إيجابي في تفاعلهم مع البيئة (برغوتي، ٢٠٢٣).

- بناء سلوك إيجابي بين الأفراد للتعامل بشكل صحيح مع مكونات وعناصر البيئة.
- تفعيل دور المجتمع من أجل تحسين مستوى المعيشة عن طريق تقليل الاستهلاك المؤدي إلى المشكلات البيئية.
- اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد حلول مناسبة لها بمساعدة أفراد المجتمع (الحارثي، ٢٠٢٣).

أهداف الوعي البيئي في رياض الأطفال:

تتعدد أهداف الوعي البيئي تبعاً لأهمية الدور الذي يقوم به في مواجهته المشكلات البيئية، ومن أهم أهدافه ما يلي:
- تيسر المعرفة البيئية، ويكشف عن الحقائق المتصلة بها.

-تكون معرفة بيئية لدى الأطفال تساعدهم على معرفة المشكلات البيئية المحيطة بهم، حتى يكون لهم نصيب من المساهمة في الحفاظ على المحيط البيئي (الاحمد، ٢٠١٩)
-توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة من خلال غرس القيم والأخلاقيات البيئية التي تستهدف حماية البيئة مما يهددها من اخطار.
-يشجع على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية، والوقاية منها (بهجات، ٢٠١٦).

خصائص الوعي البيئي:

للووعي البيئي خصائص متنوعة منها:

-الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.
-تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط وهي (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول اتجاه البيئة).
-الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة (العقلاء، ٢٠٢٣).
-تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة الحماية البيئة والمحافظة عليها واستخدام أساليب التفكير العلمي لحل مشكلاتها.
-فهم وإدراك العلاقات التفاعلية المتبادلة بين الانسان والبيئة(هيكل، ٢٠١٩).

طرق وأساليب تنمية الوعي البيئي:

- رسم الطفل لموضوعات تخص البيئة.
- الأنشطة التعليمية.
- التمثيل المسرحي من حيث تناول موضوعات تختص بالبيئة.
- استخدام الأسلوب القصصي.
- أسلوب حل المشكلات.
- حالات والزيارات البيئية.
- القدوة الحسنة من قبل المعلمة(بهجات، ٢٠١٦).

مراحل تنمية الوعي البيئي:

تتم إجراءات تنمية الوعي البيئي في خمس مراحل أساسية هي:
- المرحلة التمهيديّة وفي هذه المرحلة نبدأ بتحديد الأهداف بدقة لما يتوفر لدى الأطفال من معارف ومفاهيم وسلوكيات متصلة بالجوانب البيئية(الشجراوي، ٢٠١٦).
- مرحلة التكوين وفي هذه المرحلة يتم تحديد المداخل والاستراتيجيات المناسبة لتكوين الوعي لدى الأطفال، تستهدف إثارة الدافعية لدى الأطفال وإثارة ميولهم واهتماماتهم.
- مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة تتاح المواقف المناسبة كما وكيفا للأطفال لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي، فكل ما تعلمه الطفل من آثار باقية في عقله ووجدانه وسلوكه (أبو جاموس، ٢٠١٦).

- مرحلة التثبيت: وفي هذه المرحلة يتم إثراء ما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستويات الوعي البيئي لدى الأطفال.
- مرحلة المتابعة: وفي هذه المرحلة تخطط المعلمة لأنشطة جديدة يشارك فيها الأطفال، وهي ما تسمى أنشطة المتابعة وتستهدف تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس الطفل دائماً كل ما تعلمه تدعياً للخبرات التي مر بها (الشايحي، ٢٠١٨).

أبعاد الوعي البيئي

تتمثل أبعاد الوعي البيئي ما يلي:

أ. ترشيد الاستهلاك: هو حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان، وتوعية الفرد بحقوقه وواجباته في الإنتاج والاستهلاك (درويش، ٢٠٢٠).

ب. الموارد البيئية: تحتوي البيئة الطبيعية ضمن مكوناتها الرئيسية الثلاثة والتي تعرف بالغلاف اليابس والمائي والجوي على مجموعه من الموارد الطبيعية الضرورية للإنسان والكائنات الحية الأخرى وكذلك النظام البيئي والموارد البيئية الطبيعية هي موارد لا دخل للإنسان في وجودها ونظراً لأهميتها الحيوية واعتماد الإنسان عليها من هنا فهو يؤثر فيها ويتأثر بها أيضاً (أبو رياش، ٢٠٢٢).

ج. المشكلة البيئية: هو ما يطرأ على البيئة من عطل في أداء مهمتها في إنباء الحياة ورعايتها وعلى رأسها حياة الإنسان، وذلك بأي سبب من الأسباب، سواء أكان انهياراً في مكوناتها، أو اختلالاً في توازنها أو اضطراباً في نظامها (بغدادى، ٢٠٢٢).

د. نظافة البيئة: هي عملية تهدف إلى توفير نظام بيئي خالٍ من المواد غير المرغوب بها، وذلك من خلال وضع المواد الضارة في مكانها الصحيح أو في مكان لا ينتج عنه آثار ضارة بالبيئة، كما تُعدّ عملية إدارية تسير وفق منهج علمي، ويُشار إلى أنّ هذه العملية تُساهم بشكل كبير في ضمان جودة حياة الأفراد، إذ إنّ البيئة النظيفة تشمل الماء النظيف، والهواء، والأرض، والطاقة النظيفة أيضاً، حيث تُعدّ كلّها من الأساسيات الضرورية للوجود البشري، وتسيير الأعمال، وإنتاج الثروة (الأحمد، ٢٠١٩).

المبحث الثاني: القصة الالكترونية.

نظراً لأهمية القصة الالكترونية بصفتها إحدى طرق التعلم الحديثة سوف يتناول هذا المحور النقاط التالية تعريف القصة الالكترونية- أهمية القصة الالكترونية- اهداف القصة الالكترونية- انواع القصة الالكترونية-معايير تقسيم القصة الالكترونية- مميزات القصة الالكترونية.

مفهوم القصة الالكترونية:

رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسردي إلكتروني بوصفها وسطاً تفاعلياً يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة

معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها (حجازي، ٢٠١٩).

أهمية القصة:

تعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال فهي تثير تفكيرهم وعواطفهم وتضع اللبنة الأولى في بناء شخصيته وطريق للتنشئة الصحيحة ولها أهمية كبيرة نذكر منها:

- لهاد دور في تثقيف الطفل وتكوين العديد من القيم والمثل لديه.
 - تزويده بثروة لغوية يستخدمها في فهم ما يقرأ.
 - للقصة دور هام في المراحل الأولى للطفولة في معالجة بعض المشاكل التي يعاني منها الطفل وتنمي عند الطفل التذوق الفني وحب القراءة لديه (الرازقي، ٢٠١٩).
 - تكون القصة دافعا للطفل مشجعا له على الاشتغال بالعلم ابتكارا وإبداعا واختراعاً أو تطويراً.
 - كما للقصة أهمية كبيرة في تنمية الذكاء كالذكاء الانفعالي والذكاء اللغوي باستخدام كلمات جديدة وجمل كاملة (حجازي ٢٠١٩).
 - تحسين قدرة التعبير اللفظي لديه بحيث يعبر عن نفسه بطلاقة.
 - أهمية القصة تكمن من كونها وسيلة للاستماع والترويح عن النفس، كما تساعد في تثبيت العديد من المفاهيم العلمية واللغوية والاجتماعية، وتنمي لدى الطفل القدرة على التعبير والثروة اللغوية (عبد القوي، ٢٠١٨).
 - تشبع فضول الطفل وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة وتنعكس إيجابيا على نظراته للكتب والقراءة.
 - أن تخلو من الخوف والشك واليأس والتردد في نفوس الأطفال.
 - القصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية.
 - تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صورة ذهنية خيالية أي أنها تنمي خيال الطفل (نصر، ٢٠٢٠).
- #### أهداف القصة الإلكترونية:

تضمن القصة الإلكترونية عدة أهداف منها:

- تقدم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها للأطفال من خلال مواقف وأحداث القصة وبالتالي على إكساب المهارات والخبرات والمفاهيم لدى الأطفال. تسهم في خلق جيل مبدع ومفكر وله القدرة على التخيل ويمكن استخدامها داخل وخارج الفصل الدراسي. تكوين عادات حسنة مثل: حسن الاستماع (شهيو، ٢٠١٩).
- تتيح للطفل الفرصة لإظهار قدراتهم الخيالية، والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكاريه وذلك عندما يطلب منه وضع نهاية للقصة.

- تنمي لدى الطفل النماء اللغوي من خلال استخدامه للألفاظ والجمل للتعبير عن القصة.

- فيها متعة وتسلية للطفل مما يساعده على زيادة دافعيّتهم للتعلم (عبدالقوي، ٢٠١٩).

أنواع القصص الإلكترونية

التي ينبغي أن تقدم للأطفال في مراحل دراستهم المختلفة تصنف إلى:

١. **القصص الأخلاقية** والتي تربي الأطفال على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم وتحبب الأطفال في الحق ونصرتة.

٢. **القصص الاجتماعية** تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في المجتمع المحيط بالطفل (عبدالقوي، ٢٠١٨).

٣. **القصص التاريخية**: تقدم سير الرموز البشرية المشهورة والتي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التاريخ قديما وحديثا

٤. **القصص الفكاهية**: تهدف إلى تقديم المتعة للأطفال، وإلى تجديد نشاطهم وإضفاء نوع من المرح والسعادة على نفوسهم (الرازقي، ٢٠١٩).

٥. **القصص الرمزية**: تقدم الموعظة والعبرة والتوجه إلى السلوك الحميد والنفور من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك عن تقديم هذه الأمور على ألسنة الطيور أو الأفاعي مثلا.

٦. **قصص المغامرات**: تتناول حياة بعض الحالة والمستكشفين ومثل هذه القصص تنمي لدى الطفل حب الاستطلاع، وتشوقهم إلى متابعة الأمور بشكل جيد (نصر، ٢٠٢٠).

معايير تقسيم القصص الإلكترونية:

هناك مجموعة من المكونات والتي ينبغي توافرها في القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال وهي:

- أن تشتمل القصة الإلكترونية على عدد مناسب من الصور والنصوص والأصوات ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة، وأن تتكامل مع هذه المكونات مع بعضها لتحقيق الهدف من القصة.

- أن يتوافر بها قدر من الانسجام بين المكونات السمعية والبصرية، هذا الانسجام الذي يقود المشاهد إلى التفكير بالأحداث والإحساس بالشخصيات، فهو يقوده إلى التأمل والتفكير (نصر، ٢٠٢٠).

- أن يتم اختيار الخلفيات الموسيقية المناسبة، التي تثير عواطف المشاهد نحو موضوع القصة والبعد عن الخلفيات الصوتية التي قد تشتت انتباه المشاهد.

- أن يتم اختيار الصور والحركات بعناية فالحركة تجذب انتباه المشاهد لأحداث القصة، والصور تنقل المشاعر والعواطف وتؤكد وجهة النظر للمشاهد (الراشد، ٢٠١٧).

- أن تتضمن تعليقاً صوتياً لصاحب القصة برواية الشخصية لها لأن ذلك يضيف مزيداً من المصداقية الموضوعية للقصة مع مراعاة أن يكون هناك تناغم بين التعليق الصوتي والصور والخلفية الموسيقية.
- أن تتضمن إيقاعاً سريعاً في سرد الأحداث التي تتطلب إثارة عواطف المشاهد، وإيقاعاً بطيئاً في سرد الأحداث التي تتطلب التأمل أو الاسترخاء (عبدالقوي، ٢٠١٩).
- مميزات القصة الإلكترونية:**

- تتصف القصص الإلكترونية بمجموعة من المميزات منها ما يلي:
- يمكن إعادة سماعها مرات متعددة وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل.
- سهولة التشغيل والاستخدام.
- الاعتماد على أكثر من وسيلة فنية وأولية مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية.
- إمكانية نسخ عدة نسخ إضافية من القصص دون الحاجة إلى أجهزة (الرازقي، ٢٠١٩).

ثانياً: الدراسات السابقة.

تم تناول الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وتم ترتيبها بالتسلسل التاريخي من الحدث إلى الأقدم؛ وذلك للتعرف على مجالها وأهدافها وخطة دراستها وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، ثم التعقيب عليها لإظهار ما بينها من أوجه تشابه أو اختلاف ومدى الاستفادة منها في تصميم الدراسة الحالية. وذكر التمييز في الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي:

هدفت دراسة العنزي (٢٠٢٣) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي والسلوكيات الإيجابية لطفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عدد (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات كعينة للبحث لذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي البيئي المصور بهدف تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى طفل الروضة أكدت نتائج الدراسة على فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بمحاكاة حفر الباطن. وفي ضوء النتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة تخطيط الأنشطة في الروضة لتنمية الوعي البيئي، وتوفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية ومشكلاتها.

هدفت دراسة المدخلي (٢٠٢١) إلى التعرف على دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المحافظة على المياه في ضوء التنمية المستدامة، والتعرف على الوحدات التعليمية التي تدرس الطفل الروضة وما ينفذه الطفل من البرامج والأنشطة لتحقيق التنمية المستدامة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلمة رياض أطفال، تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات المحافظة

على المياه الواجب توافرها لدى أطفال الروضة بطاقة ملاحظة، واستبانة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي للمحافظة على المياه، أكدت نتائج الدراسة أن دور الروضة في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة كانت بدرجة (متوسطة) وهو ما يتوافق مع ممارسة أطفال الروضة لأنشطة وبرامج التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها، وأوصت الدراسة بتدريب معلمات رياض الأطفال لتحسين قدرتهن التعليمية على تنمية الوعي البيئي بشكل عام والمياه على وجه الخصوص لدى أطفال الروضة.

هدفت دراسة غنيم (٢٠٢٠) إلى تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة من خلال إعداد متحف افتراضي، واستخدمت المنهج شبه تجريبي وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٥٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من سن (٥-٦) سنوات واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء الذي وضعته إجلال سرى، (١٩٨٨)، ومقياس أبعاد الوعي البيئي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، أكدت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد حجم أثر دال إحصائياً لاستخدام المتحف الافتراضي في إكساب أطفال الروضة أبعاد الوعي البيئي في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

هدفت دراسة ميوبودي وزادجان ونجاد، (Meiboudi,et,all, 2011) إلى التعرف على المفاهيم البيئية في اللوحات الجدارية لرياض الأطفال وتحديد أوجه القصور والنقص المتاحة في الموضوعات المرسومة لتحسين المعرفة البيئية للأطفال، واتبعت المنهج تحليل المفهوم، وتكونت العينة من (٣٢٢) من روضات أطفال بمدينة مشهد، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة لتحليل المفهوم المرئي، وتوصلت النتائج أن المفاهيم البيئية العامة لم يتم تناولها بشكل جيد في اللوحات الجدارية والموضوعات الأكثر اختياراً للوحات الجدارية في رياض الأطفال هي صور العلاقات الودية مع الطبيعة، وأقل الموضوعات تتعلق بمناقشة الحد من تلوث البيئة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القصة الإلكترونية:

هدفت دراسة الزمامي (٢٠٢٣) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال، ثم خضعت العينة إلى برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد المجموعة (رياض الأطفال) على التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي على جميع القيم وعلى الدرجة الكلية لقيم المواطنة حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يشير إلى تأثير القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

هدفت دراسة سويسى (٢٠٢١) الى الكشف عن فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١) طفلا من مستوى التمهيدى سن (٣ - ٤) سنوات، وتم استخدام قصتين الكترونييتين من تصميم الباحثة واستخدام في كلا القياسين اختبار الذكاء اللغوي وتوصلت النتائج الى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة.

هدفت دراسة حجازي (٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي لطفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عدد (٤٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات كعينة للبحث ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بعض مهارات الوعي البيئي ومقياس بعض مهارات الوعي البيئي المصور وأيضا برنامج القصص الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي لطفل الروضة.

تعقيب الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تم التعقيب على النحو التالي:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والمتمثل في تنمية الوعي البيئي لدى لطفل الروضة مثل دراسة كل من المدخلي (٢٠٢١)، والعنزي (٢٠٢٣)، وغنيم (٢٠٢٠)، ودراسة حجازي (٢٠٩١)، ودراسة وميوبودي (٢٠١١). بينما اختلفت مع دراسة سويسى (٢٠٢١) التي سعت للكشف عن فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة، ودراسة الزمامى (٢٠٢٣) التي سعت للكشف عن فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى لطفل الروضة.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (٢٠٢١)، دراسة ميوبودي (٢٠١١) التي استخدم المنهج الوصفي. بينما اختلفت مع دراسة العنزي (٢٠٢٣)، ودراسة غنيم (٢٠٢٠)، ودراسة حجازي (٢٠٩١)، دراسة سويسى (٢٠٢١)، ودراسة الزمامى (٢٠٢٣) التي استخدم المنهج شبه التجريبي.

من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (٢٠٢١) حيث كانت معلومات الروضة عينة الدراسة، بينما اختلفت مع دراسة العنزي (٢٠٢٣)، ودراسة غنيم (٢٠٢٠)، ودراسة حجازي (٢٠١٩)، دراسة سويسى (٢٠٢١)، ودراسة الزمامى (٢٠٢٣)، دراسة ميوبودي (٢٠١١) لكون العينة أطفال الروضة.

من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (٢٠٢١)، ودراسة ميوبودي (٢٠١١) حيث استخدم الاستبيان. بينما اختلفت مع دراسة العنزي (٢٠٢٣)، ودراسة غنيم (٢٠٢٠)، ودراسة حجازي (٢٠٩١)، دراسة سويسى

(٢٠٢١)، ودراسة الزمامي (٢٠٢٣) لاعتمادها على الاختبار المصور، وبرنامج تعليمي.

تميزت الدراسة الحالية - على حد علم الباحثة عن الدراسات السابقة أن للقصة الإلكترونية دور في تنمية أبعاد الوعي البيئي لم تنطرق أي دراسة سابقة لهذا الدور وأيضا أهمية الدراسة بالنسبة للمعلمات مجتمع الدراسة، وأنها تناولت وجهة نظر المعلمات مع متغيري الخبرة والمؤهل العلمي، لهذا السبب قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم المشكلة وإثراء الإطار النظري وتحديد منهجية الدراسة، وتحديد محاور الاستبانة، وتفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

للتعرف على دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر هن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي الملائمة للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميا وكيفا، وعرفه عبيدات وآخرون (٢٠٠١) المنهج الوصفي طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كمي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الروضة في المدارس الحكومية بالأحساء والبالغ عددهم (٤٣٣) معلمة حسب سجلات إدارة التعليم للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

العينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة روضة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

- **عينة الدراسة الأساسية:** استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمها على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (١٤) يوم لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٣٧) وبنسبة (٣١.٦%) من مجتمع الدراسة، والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الخبرة والمؤهل.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الخبرة والمؤهل

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الخبرة	أقل من (٥) سنوات	59	43.1
	(٥ - ١٠) سنوات	22	16.1
	أكثر من (١٠) سنوات	56	40.9
المؤهل العلمي	دبلوم	20	14.6
	بكالوريوس	107	78.1
	دراسات عليا	10	7.3
الاجمالي		137	100

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبانة للكشف عن دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهم، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية لبناء فقرات الاستبانة، وتكون الاستبانة في صورته النهائية من ثلاث اقسام:

١. القسم الاول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبانة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة.

٢ القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٣٥) فقرة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم التقدير الخماسي موافق بشدة - موافق - محايد- غير موافق - غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥) (٤) (٣) (٢) (١)، والجدول (٣- ٢) يوضح عدد فقرات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

م	المحور	عدد العبارات
1	المحور الأول: نظافة البيئة	10
2	المحور الثاني: ترشيد الاستهلاك	5
3	المحور الثالث: مشكلات البيئة	12
4	المحور الرابع: موارد البيئة	8
	المجموع	35

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٣٥) عبارة وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ووزعت العبارات على (٤) محاور.

صدق الأداة:

- **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على (٣) من أصحاب الخبرة والاختصاص وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

- صدق الاتساق:

للتحقق من صدق الاتساق طبق الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية لدور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، (ن = ٢٠)

الرقم	المحور - العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	المحور الأول: نظافة البيئة	1	.961**
١	تساهم القصة الالكترونية في توعية الطفل بأهمية تهوية غرفة الصف باستمرار	.687**	.607**
٢	تساعد القصة الالكترونية في توعية الطفل بضرورة عدم القاء المخلفات داخل أو خارج غرفة الصف	.623**	.531*
٣	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأهمية تنظيف المكان بعد الانتهاء من النشاط	.868**	.763**
٤	تسهم القصة الالكترونية في تشجيع الطفل بمحافظه على نظافة أثاث الصف والروضة	.477*	.489*
٥	تسهم القصة الإلكترونية في ترسيخ الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة وحمايتها	.701**	.718**
٦	تساعد القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل بالمحافظة على النباتات في الروضة	.676**	.691**
٧	تسهم القصة الإلكترونية في توعية الطفل بتجنب اللعب أو الجلوس في الأماكن القريبة من القمامة والاساخ	.556*	.658**
٨	تساعد القصة الإلكترونية في تشجع الطفل على استخدام أدواته الخاصة في الاكل وشرب	.796**	.712**
٩	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بعدم تناول	.521*	.592**

دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات ، فهديمة الرشيدى

		الأطعمة المكشوفة والملوثة	
١٠	تسهم القصة الإلكترونية في بناء المعارف حول البيئة	.707**	.652**
	المحور الثاني: ترشيد الاستهلاك	1	.919**
١١	تساعد القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل على ترشيد استخدام الماء في مرافق الروضة	.600**	.515*
١٢	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالترشيد استخدام الكهرباء	.783**	.699**
١٣	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد الاستهلاك الغذائي	.812**	.844**
١٤	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد استخدام الورق والخامات.	.506*	.475*
١٥	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بشراء السلع بالكميات التي يحتاجها	.477*	.489*
	المحور الثالث: مشكلات البيئة	1	.961**
١٦	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأهمية إعادة التدوير للحفاظ على البيئة من التلوث	.535*	.588**
١٧	تعمل القصة الإلكترونية على تشجيع الطفل على ابتكار ألعاب باستخدام الكرتون	.540*	.524*
١٨	تساعد القصة الإلكترونية الطفل على فرز النفايات في ضوء ألوان حاويات النفايات؛ وفقا لدلائلها	.582**	.605**
١٩	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بمشكلة التصحر في المملكة	.682**	.668**
٢٠	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأثار شح المياه على الانسان والبيئة	.647**	.570**
٢١	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأثار تلوث الهواء على الانسان والبيئة	.796**	.712**
٢٢	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بمسببات الاحتباس الحراري.	.556*	.658**
٢٣	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالآثار البيئية المترتبة على انبعاث المواد الكيماوية من المصانع	.653**	.612**
٢٤	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالآثار البيئية المترتبة على انبعاث الادخنة من عوادم السيارات	.600**	.515*
٢٥	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بطرق التخلص من النفايات بطريقة آمنة	.742**	.805**
٢٦	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بجهود المملكة في حل مشكلات البيئة	.544*	.616**
٢٧	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالقوانين الحكومية التي تحد من التلوث	.758**	.723**
	المحور الرابع: موارد البيئة	1	.981**

٢٨	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالمواد والخامات الصديقة للبيئة.	.721**	.749**
٢٩	تساعد القصة الإلكترونية في تزويد الطفل بمعلومات عن مصادر الطاقة البديلة	.578**	.512*
٣٠	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل باستخدامات الطاقة البديلة	.746**	.779**
٣١	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد المتجددة في البيئة	.625**	.621**
٣٢	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد الغير متجددة في البيئة	.654**	.689**
٣٣	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد البيئية التي تشتهر بها المملكة	.600**	.515*
٣٤	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بجهود ومبادرات المملكة في المحافظة على موارد البيئة	.828**	.832**
٣٥	تسهم القصة في بناء قاعدة معلوماتية لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية	.585**	.503*

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون عبارات محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له بين (٠.٤٧٧* - ٠.٨٦٨***)، وتراوحت معاملات الارتباط بين العبارات مع الدرجة الكلية لدور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بين (٠.٤٧٥** - ٠.٨٤٤**) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية بين (٠.٩١٩** - ٠.٩٨١) ودالة احصائيا عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرو نباخ حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة واحتساب معامل الثبات على محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) معاملات الثبات الفا كرو نباخ لمحاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية

م	المحور	معامل الثبات
١	المحور الأول: نظافة البيئة	0.86
٢	المحور الثاني: ترشيد الاستهلاك	0.80
٣	المحور الثالث: مشكلات البيئة	0.82
٤	المحور الرابع: موارد البيئة	0.81
	الدرجة الكلية	0.94

أظهر الجدول (٤) أن معامل الثبات الفا كرو نباخ للدرجة الكلية محاور دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٤)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٠ – ٠.٨٦) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة للدراسة وبذلك تحقق الباحثة من ثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرو نباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟"

يتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١. ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٢. ما دور القصة الالكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٣. ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٤. ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	اكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	اكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	اكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٣) محكمين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية

- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوماً لاستقبال الردود

- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج

- وضع التفسيرات المناسبة

- التوصيات والمقترحات

- المراجع والملاحق

عرض النتائج ومناقشته:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة حول دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة
١	6	تساهم القصة الالكترونية في توعية الطفل بأهمية تهوية غرفة الصف باستمرار	4.48	.867	كبيرة جداً
٢	2	تساعد القصة الالكترونية في توعية الطفل بضرورة عدم القاء المخلفات داخل او	4.66	.521	كبيرة جداً

			خارج غرفة الصف		
كبيرة جدا	506.	4.66	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأهمية تنظيف المكان بعد الانتهاء من النشاط	1	٣
كبيرة جدا	570.	4.50	تسهم القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل بمحافظه على نظافة أثاث الصف والروضة	4	٤
كبيرة جدا	530.	4.50	تسهم القصة الإلكترونية في ترسيخ الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة وحمايتها	3	٥
كبيرة جدا	607.	4.46	تساعد القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل بالمحافظة على النباتات في الروضة	7	٦
كبيرة جدا	595.	4.48	تسهم القصة الإلكترونية في توعية الطفل بتجنب اللعب او الجلوس في الأماكن القريبة من القمامة والاوزاخ	5	٧
كبيرة جدا	593.	4.45	تساعد القصة الإلكترونية في تشجع الطفل على استخدام أدواته الخاصة في الاكل وشرب	9	٨
كبيرة جدا	706.	4.44	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بعدم تناول الأطعمة المكشوفة والملوثة	10	٩
كبيرة جدا	595.	4.47	تسهم القصة الإلكترونية في بناء المعارف حول البيئة	8	١٠
كبيرة جدا	457.	4.51	الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٥١) وبانحراف معياري (٠.٤٥٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بنظافة البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بين (٤.٤٤ – ٤.٦٦) وجميع العبارات بدرجة كبيرة جدا، وجاءت العبارة (٣) " تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأهمية تنظيف المكان بعد الانتهاء من النشاط" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٥٠٦) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٢) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بضرورة عدم القاء المخلفات داخل او خارج غرفة الصف" بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٥٢١) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت العبارة (٩) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بعدم تناول الأطعمة المكشوفة والملوثة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٧٠٦) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٨) تساعد القصة الإلكترونية

في تشجيع الطفل على استخدام أدواته الخاصة في الأكل وشرب" بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩٣) وبدرجة كبيرة جدا. ويعزى ذلك لما للقصة الإلكترونية من أهمية في تعلم الطفل المفاهيم والمهارات التي تساعد في تنمية الوعي بنظافة البيئة من خلال تشجيعه على المحافظة على البيئة وممتلكاتها العامة والالتزام بالنظام داخل غرفة الصف ومرافق الروضة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حجازي (٢٠١٩) في معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة، وإن القصة الإلكترونية تساعد في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. نتائج السؤال الثاني: ما دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة
١	2	تساعد القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل على ترشيد استخدام الماء في مرافق الروضة	4.54	.529	كبيرة جدا
٢	3	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالترشيد استخدام الكهرباء	4.46	.569	كبيرة جدا
٣	1	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد الاستهلاك الغذائي	4.55	.541	كبيرة جدا
٤	4	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد استخدام الورق والخامات.	4.35	.888	كبيرة جدا
٥	5	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بشراء السلع بالكميات التي يحتاجها	4.23	.798	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات					
			4.41	.571	كبيرة جدا

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبانحراف معياري (٠.٥٧١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على دور القصة الإلكترونية في تنمية ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة من وجهة نظر

المعلمات بين (٤.٢٣ – ٤.٥٥) وجميع العبارات بدرجة كبيرة جدا، وجاءت العبارة (٣) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد الاستهلاك الغذائي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٥٤١) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (١) " تساعد القصة الإلكترونية في تشجيع الطفل على ترشيد استخدام الماء في مرافق الروضة" بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٥٢٩) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت العبارة (٥) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بشراء السلع بالكميات التي يحتاجها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٧٩٨) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٤) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بترشيد استخدام الورق والخامات" بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٨٨٨) وبدرجة كبيرة جدا.

ويعزى ذلك الى استخدام المعلمة التقنية الحديثة في عرض القصة وجذب انتباه الأطفال لتلقي المعارف والمعلومات عن ترشيد الاستهلاك، والتفكير في الاختيارات المستدامة وتعليم الأطفال كيفية استخدام الموارد بشكل مسؤول وتجنب الهدر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المدخلي (٢٠٢١) التي تأكد أن للروضة دور كبير في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة) وهو ما يتوافق مع ممارسة أطفال الروضة لأنشطة وبرامج التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها.

نتائج السؤال الثالث: ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة
١	4	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بأهمية إعادة التدوير للحفاظ على البيئة من التلوث	4.33	.796	كبيرة جدا
٢	3	تعمل القصة الالكترونية على تشجيع الطفل على ابتكار ألعاب باستخدام الكرتون	4.35	.734	كبيرة جدا
٣	8	تساعد القصة الإلكترونية الطفل على فرز النفايات في ضوء ألوان حاويات النفايات؛	4.26	.900	كبيرة جدا

			وفقا لدلالاتها		
كبيرة	.938	4.20	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بمشكلة التصحر في المملكة	10	٤
كبيرة جدا	.976	4.25	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بآثار شح المياه على الانسان والبيئة	9	٥
كبيرة جدا	.861	4.30	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بآثار تلوث الهواء على الانسان والبيئة	6	٦
كبيرة	.984	4.15	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بمسببات الاحتباس الحراري.	12	٧
كبيرة	.951	4.19	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالآثار البيئية المترتبة على انبعاث المواد الكيماوية من المصانع	11	٨
كبيرة جدا	.791	4.27	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالآثار البيئية المترتبة على انبعاث الادخنة من عوادم السيارات	7	٩
كبيرة جدا	.629	4.44	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بطرق التخلص من النفايات بطريقة آمنة	1	١٠
كبيرة جدا	.656	4.39	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بجهود المملكة في حل مشكلات البيئة	2	١١
كبيرة جدا	.663	4.32	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالقوانين الحكومية التي تحد من التلوث	5	١٢
كبيرة جدا	.714	4.29	الدرجة الكلية لدور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (٨) ان الدرجة الكلية دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٧١٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بين (٤.١٥ - ٤.٤٤)، وجاءت العبارة (١٠) " تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بطرق التخلص من النفايات بطريقة آمنة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٦٢٩) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (١١) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بجهود المملكة في حل مشكلات البيئة بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٦٥٦) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت العبارة (٧) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بمسببات الاحتباس الحراري" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٩٨٤) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٨) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالآثار البيئية المترتبة

على انبعاث المواد الكيميائية من المصانع" بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٩٥١) وبدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك الى دور القصة الإلكترونية في زيادة وعي الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة وتعريفهم بالمشاكل البيئية المختلفة مثل التلوث والتغير المناخي، حيث يتفاعل الاطفال مع القصص والحكايات، ويستمتعون بسماع القصص ومشاركتها. كما يمكن تسليط الضوء على تأثير أفعالهم اليومية على البيئة وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات صديقة للبيئة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٣) التي أكدت على فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. نتائج السؤال الرابع: ما دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة
١	1	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالمواد والخامات الصديقة للبيئة.	4.47	.583	كبيرة جدا
٢	8	تساعد القصة الإلكترونية في تزويد الطفل بمعلومات عن مصادر الطاقة البديلة	4.26	.814	كبيرة جدا
٣	5	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل باستخدامات الطاقة البديلة	4.36	.755	كبيرة جدا
٤	7	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد المتجددة في البيئة	4.31	.745	كبيرة جدا
٥	6	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد الغير متجددة في البيئة	4.34	.732	كبيرة جدا
٦	3	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد البيئية التي تشتهر بها المملكة	4.39	.634	كبيرة جدا
٧	4	تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بجهود ومبادرات المملكة في المحافظة على موارد البيئة	4.38	.557	كبيرة جدا
٨	2	تسهم القصة في بناء قاعدة معلوماتية	4.45	.593	كبيرة

جدا			لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية
كبيرة جدا	596.	4.37	الدرجة الكلية لدور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

يبين الجدول (٩) ان الدرجة الكلية دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٥٩٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي بموارد البيئة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بين (٤.٢٦ – ٤.٤٧)، وجاءت العبارة (١) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالمواد والخامات الصديقة للبيئة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٥٨٣) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٨) تسهم القصة في بناء قاعدة معلوماتية لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية" بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩٣) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت العبارة (٢) تساعد القصة الإلكترونية في تزويد الطفل بمعلومات عن مصادر الطاقة البديلة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨١٤) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٤) تساعد القصة الإلكترونية في توعية الطفل بالموارد المتجددة في البيئة" بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٤٥) وبدرجة كبيرة جدا.

ويعزى ذلك الى مساهمة القصة الالكترونية في تبسيط المفاهيم البيئة المعقدة وتقديمها بطريقة مفهومة لطفل من خلال شخصيات وأحداث وتحفزهم على المحافظة على موارد البيئة بالإضافة الى اكساب الطفل الممارسات والسلوكيات الصحيحة الإيجابية نحو البيئة التي يعيش فيها من خلال ترسيخ هذه الممارسات من خلال القصص الالكترونية التي تنمي هذه السلوكيات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة غنيم (٢٠٢٠) التي اكدت على أنه يوجد حجم أثر دال إحصائياً لاستخدام المتحف الافتراضي في إكساب أطفال الروضة أبعاد الوعي البيئي في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

نتائج السؤال الرئيس: ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

كما تم حساب المتوسط الحسابي الإجمالي على الدرجة الكلية لدور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات للإجابة عن السؤال الرئيس ومناقشة نتائجه "ما دور القصة الالكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟" والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات
كبيرة جداً	٠,٥٥٨	٤,٣٩	

يبين جدول (١٠) ان الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٥٥٨)، وقد يعزى ذلك لصالح دور القصة الإلكترونية كونه قائم على الأسلوب القصصي الذي له دور فعال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من خلال توفير محتوى تعليمي مشوق وتفاعلي يعزز الفهم والمشاركة والتفكير النقدي بشأن القضايا البيئية. يعتبر دمج القصص الإلكترونية في برامج التعليم في الروضة أداة قوية لتعزيز الوعي البيئي وتشجيع السلوكيات الصديقة للبيئة لدى الأطفال.

ملخص النتائج:

- اثبتت الدراسة ان القصص الإلكترونية اتسمت بالفاعلية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- تعلم الأطفال عن أهمية حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال قصص تعليمية تركز على المواضيع البيئية مثل إعادة التدوير وتوفير المياه والحفاظ على التنوع البيولوجي.
- تساهم القصص الإلكترونية في تعزيز مشاركة الأطفال وتفاعلهم مع المحتوى البيئي. ويتم استخدام العناصر التفاعلية مثل الرسوم المتحركة والأصوات والألعاب لجذب انتباه الأطفال وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- تلعب القصص الإلكترونية دوراً في تحفيز الأطفال لاتخاذ سلوك بيئي إيجابي. عن طريق تقديم النماذج الإيجابية والمثيرة للحماس، يتلقى الأطفال تشجيعاً لتطبيق المفاهيم البيئية التي تعلموها في حياتهم اليومية.
- بشكل عام، يمكن القول أن القصص الإلكترونية تعتبر وسيلة فعالة ومسلية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. تعزز هذه القصص المعرفة والتفاعل والمشاركة وتحفز الأطفال على اتخاذ إجراءات إيجابية لحماية البيئة. ينبغي على المعلمات استخدام القصص الإلكترونية كأداة تعليمية مكملة لتعزيز الوعي البيئي وتحفيز التفاعل والمشاركة الفعالة من قبل الأطفال.
- في ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية:**
- استخدام القصصية الإلكترونية لأطفال الروضة لإكسابهم نواحي معرفية وثقافية بطريقة جذابة وشيقة يستطيع الأطفال التعلم من خلالها.

- توجيه معلمات رياض الأطفال بدور قصص الأطفال، وأهميتها في تعليم الطفل أهم القضايا البيئية ومشكلاتها.
 - عمل رحلات ميدانية للحدائق والمحميات لزيادة وعي الاطفال بالبيئة واكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو للبيئة.
 - تأكيد على ضرورة وضع الوعي البيئي ضمن وحدات رياض الأطفال.
 - تقديم دورات تدريبية لزيادة مستوى الوعي البيئي للمعلمات.
- المقترحات المستقبلية:**
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي.
 - تحليل محتوى وحدات رياض الأطفال في ضوء مهارات الوعي البيئي.

المراجع

- الحارثي، نورة. (٢٠٢٣). دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال العنوان: الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ٦(٢٤)، ٣٦٣-٣٨٨.
- العنزي، حنان. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن. *مجلة المناهج وطرق التدريس المركز القومي للبحوث*، ٢(١٢)، ١٤-٣٤.
- الزمامي، مزنة. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ٢٩(٢)، ٢٧٧-٢٩٢.
- العقلاء، فاطمة. (٢٠٢٣). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي الصحي والبيئي لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود - كلية التربية*، ٣٥(٢)، ٢٣٥-٢٥٩.
- برغوتي، توفيق. (٢٠٢٣). الوعي البيئي: قراءة نظرية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢، ١-١٠.
- أبو رياش، ركان. (٢٠٢٢). إدارة موارد البيئة. *مجلة رماح للبحوث والدراسات مركز البحث وتطوير الموارد البشرية*، ٦٨، ١٢٢-١٠٩.
- بغدادى، إيمان، طيار، منى. (٢٠٢٢). المشكلة البيئية جراء النفايات في الجزائر. *مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة*، ٥(1)، ٤١-٥٣.
- سويسى، منال، بو عيشة، نورة. (٢٠٢١). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١-٧٩.
- المدخلي، رنيم. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. *جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ٣٨(١٥٢)، ٩٧-١٢٩.
- درويش، أميرة. (٢٠٢٠). دور نادي حماية البيئة في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك الطفل الروضة. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٢(٧٨)، ٢٦٩-٢٨٩.
- نصر، نشوي، خطاب، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المدخل البصري في تنمية مهارات إنتاج القصة الإلكترونية. *مجلة جامعة الفيوم*، ١٤(١٢)، ٤٨١-٥٠٧.

- غنيم، حنان. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية أبعاد الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مجلة الطفولة والتربية. ٤٤(٣)، ٢٢١-١٣٩.
- البيار، أماني. (٢٠١٩). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٣٢(٢)، ١٠٩٧-١١١٧.
- الأحمد، رنا. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الإثرائية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤١(٦٦)، ٥٢-١١.
- حجازي، هالة، سعد، ناريمان. (٢٠١٩). فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ١٠، ٣٤-٦٤.
- الرازقي، خالد. (٢٠١٩). فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. مجلة كلية التربية النوعية، ١٠، ١٤٣-١٦٣.
- عبد القوي، شعبان. (٢٠١٩). أثر تقنيات تعديل السلوك بالقصة الإلكترونية التفاعلية في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والحياة الاجتماعية للطلبة المتفوقين. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(٥)، ٣٤٥-١٦٨.
- هيكل، محمد. (٢٠١٩). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية، ٤٠(١١)، ٢٧١-٣٠٦.
- شهبو، سامية. (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢(٨٢)، ١٧-٣٠.
- الحربي، منال، الشايجي، عهود. (٢٠١٨). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٦)، ٥٣٦-٥١٠٦.
- أبو النصر، مدحت، محمد، ياسمين. (٢٠١٧). التنمية المستدامة، مفهومها - أبعادها - مؤشرات. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- الراشد، مضاي. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٩(٣٠)، ٢٠٨-١٤٩.
- يقيم، عزيزة. (٢٠١٧). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٥(١)، ١١٦-١٣٩.
- أبو جاموس، عبد الكريم، ذيب، عايدة. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٢(٢)، ١٧٣-٢٠١.
- الشجراوي، صباح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥(٤)، ١٦٠-١٤٦.
- الهاشم، عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل البيئي في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال المرحلة الابتدائية بالكويت. *مجلة التربية*، ٢(١٧٠)، ١٩٦-٢٣٤.
- بهجات، ريم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٨(٢٨)، ٨٨-١٥.
- خنفر، أسماء، خنفر، عابد. (٢٠١٦) التربية البيئية والوعي البيئي. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- علي، نيفين. (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، ١٩، ٢٧٣-٣١٤.
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠١٠. <http://www.vision2030.gov.sa/ar>.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠١). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. ٧). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- اليونسكو. (٢٠١٣). *التربية من أجل التنمية المستدامة*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000216383_ara



Meiboudi, M, (2011), Enhancing children's environmental awareness in kindergarten of Mashhad city using mural painting, Islamic Azad University